العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"تعزيز الإنتماء المجتمعي للشباب الجامعي تجاه تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة بجامعة بحري"

إعداد الباحثان:

د/ أحمد هاشم محمد طاهر

جامعة بحري، السودان

أ/ مودة محمد علي

باحث إجتماع متفرغ

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

تهدف الدراسة للتعرف على الدور العملي للشباب الجامعي في معالجة قضايا الإعاقة. ومعرفة الدور المجتمعي للجامعات في ترسيخ الانتماء لدى الشباب للتصدي للمشكلات المتعلقة بالإعاقة.تتمثل مشكلة الدراسة في أهمية تعزيز الانتماء المجتمعي للشباب الجامعي تجاه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ودور الجامعات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ومحددات وعوامل تدعيم الانتماء إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لتحليل عينة الدراسه .توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة يزيد من تكافؤ فرص التعليم لهم .وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: إقامة نشاطات وبرامج تتلائم مع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة الجامعيه.

مصطلحات الدراسه: الانتماء .الاحتياجات الخاصه .الشباب الجامعي

المقدمة:

يمثل الانتماء أهمية كبيرة لجميع أفراد المجتمع بجميع متغيراته ومؤشراته، كما أن الانتماء المجتمعي له قدر كبير في بناء المجتمع، وتطوير قدرات أعضاءه، فبدون الانتماء، لا يتقبل الفرد في المجتمع.

ويعتبر الانتماء المجتمعي عاملاً ومتغيراً مهماً في تحديد قدرة الإنسان على التعامل، واحترام الضعفاء والبسطاء وذوي الإعاقة.

فالشخص الذي يتمتع بالانتماء المجتمعي، هو الذي يعطي ويوفر موارد المجتمع، لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويُعزِّز قدرة المجتمع على خدمتهم، ورعايتهم في شتى المجالات.

يمثل الإنتماء بمفهومه البسيط الإرتباط والإنسجام وعندما يفقد الإنتماء ذلك المعنى هذا يعني أن هناك خللاً، ومع هذا الخلل قد تسقط وتنتهي صفة الانتماء. فالانتماء يمثل الاتجاه الإيجابي بين الفرد وبقية متغيرات المجتمع مما يؤكد ضمان نجاح الفرد في العمل والإنتاج في شتى المجالات الاجتماعية.

مشكلة الورقة:

يمكن تحديد مشكلة الورقة في ضوء التساؤلات التالية:

ما هو دور الجامعات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

ما هي محددات وعوامل تعزيز الانتماء نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية الدراسه

تكمن أهمية الورقة في اثراءها الجوانب النظرية والتطبيقية ويمكن توضيحهما في الآتي:

أولاً: الجانب النظري:

زيادة الرصيد المعرفي فيما يتعلق بموضوع الدراسه نظرا لقلة الأبحاث المتعلقة بها.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

تتمثل في أهمية الانتماء المجتمعي لدى الشباب الجامعي ،تجاه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

والتاكيد على القيمة التي يمثلها دور ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الجامعي.

أهداف الدراسه

توضيح الدور العملي للشباب الجامعي لمعرفة كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة.

التعرف على الدور المجتمعي للشباب الجامعي في تنمية جانب الانتماء تجاه المشكلات المتعلقة بالإعاقة.

فرضيـات الدراسه

توجدعلاقة عكسية بين الانتماء المجتمعي للشباب وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

توجد علاقة عكسية بين انتماء ذوي الإعاقة مع الشباب الجامعي.

منهجية الدراسه

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

تعزيز الانتماء المجتمعي للشباب الجامعي تجاه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء المنهج الحقوقي (أيوب، 2016)

تهدف الدراسة توضيح الدور العملي للشباب الجامعي في تعزيز قضايا الإعاقة والوصول إلى توصيف إجرائي لعملية الانتماء نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

وصياغة دور مجتمعي وخدمي للجامعات في تنمية جانب الانتماء لدى الشباب نحو القضايا والمشكلات المتعلقة بالإعاقة.

الدراسة الثانية:

حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في النظام السعودي (المطلق، 1443)

هدفت الدراسة للتعرف علي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة مدى اهتمام الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة وبيان ما يتمتعوا به من خدمات تعليمية.

الدراسة الثالثة:

ورقة عمل حول واقع المعاقين في التعليم في مصر (حدود، 2015)

هدفت الورقة التأكيد على حق ذوي الاعاقة في التعليم بشكل أساسي كما هدفت إلى تقديم الخدمات الخاصة لهم (الإعلام والتوعية المجتمعية) وحق ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم يضمن فرص متكافئة لجميع الأشخاص المعوقين ضمن جميع المؤسسات التربوية والتعليمية، وتهدف كذلك إلى توفير الوسائل والمعينات التي تسهل لهم العملية التربوية والتعليمية .

المصطلحات والمفاهيم:

الانتماء: يعرف الانتماء لغة بأنه الانتساب إلى شئ ما.

أما اصطلاحاً فهو الارتباط الحقيقي والاتصال المباشر مع أمر معين تختلف طبيعته بناءاً على الطريقة التي يتعامل فيها الفرد معه. ويعرف بأنه التمسك، والثقة بعنصر من عناصر البيئة المحيطة بالأفراد، والمحافظة على الارتباط به وجدانياً وفكرياً، ومعنوياً، وواقعياً مما يدل على قوة الصل ة التي تربط بين الفرد، والشئ الذي ينتمي له، سواء أكان انتماؤه لوطنه أو عائلته أو عمله أو غيرهم.

الاحتياجات الخاصة:

عرفت هيئة الأمم المتحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم: "الأشخاص الذين يعانون حالة من الاعتلال الفيزيائي أو العقلي في التعامل مع مختلف المعوقات والحواجز والبيئات، مما يمنعهم من المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع بالشكل الذي يضعهم على قدم المساواة مع الآخرين".

تعرف منظمة الصحة العالمية في موقعها: أن الإعاقة هي مصطلح جامع، يضم تحت مظلته الأشكال المختلفة للاعتلالات أو الاختلالات العضوية ومحدودية النشاط، والقيود التي تحد من المشاركة الفاعلة.

مفهوم الإعاقة:

معاناة كل فرد نتيجة عوامل وراثيه نتيجة عوامل وراثيه او بيئيه من قصور جسمي او عقلي تترتب عليه اثار اقتصاديه او اجتماعيه او نفسيه تحول بينه وبين تعلم او اداء بعض العمليات العقليه او الحسيه التي يؤديها الفرد العادي بدرجه كافيه من المهاره والنجاح .(حميده، 2022)

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مفهوم المعوق:

المعوق هو المواطن الذي استقر به عائق أو أكثر من قدرته، ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي واعٍ مؤسس، على أسس علمية وتكنولوجية يعيده إلى مستوى عادي، أو على الأقل أقرب ما يكون إلى هذا المستوى (بشير، 1984)

مفهوم الشباب:

يعتبر مفهوم الشباب قضية أساسية في مجالات العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية، وكذلك علوم السياسة والإعلام والخطاب الديني، بالإضافة إلى اعتبار الشباب أحد المسائل الهامة التي تحتاج إلى التعامل معها برؤى أكثر موضوعية وتقدمية بالنسبة للمهتمين بمجالات العمل التنموي والتنمية البشرية.

أو بلوغ سن النضج أو البلوغ والدخول في المراهقة محدد أو معطى بيولوجي وفسيولوجي لبداية التحول من الطفولة إلى الشباب .(رشوان، 2015)

احتياجات المعوقين وبرامج رعايتهم

احتياجات المعوقين:

المعوق إنسان له حاجاته التي يود إشباعها كغيره من بني جنسه من جانب، وله حاجاته الخاصة، والتي أحدثتها ظروف الإعاقة التي استحدثت عليه من جانب آخر. ولقد قام أحد المهتمين بهذا المجال بتصنيف احتياجات المعوقين إلى:

احتياجات بدنية: لاستعادة لياقته البدنية ، وهذا يتطلب توفر الأجهزة التعويقية.

احتياجات إرشادية: كي يتقبل إعاقته مما يؤدي إلى تكيفه من جانب وتنمية شخصيته من جانب آخر.

احتياجات تعليمية: بتوفير فرص التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم، مع الاهتمام بتعليم الكبار، وذلك عن طريق فصول خاصة، أو مؤسسات خاصة بهم تناسب قدراتهم وإمكانياتهم.

احتياجات تدريبية: بتوفير فرص من مؤسسات التأهيل المهني لتأهيل المعوق وتدريبه على ما يناسب إمكانياته وقدراته وظروف إعاقته.

احتياجات مهنية: وتتمثل في تهيئة سُبل التوجيه المهني المبكر والاستمرار فيه، لحين الانتهاء من العملية التأهيلية وإصدار التشريعات في محيط تشغيلهم وتوفير فرص العمل التي تناسب قدراتهم.

احتياجات اجتماعية: وتتمثل في توثيق صلات المعوق بمجتمعه من جانب، وتعديل نظرة المجتمع إليه من جانب، وذلك بتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافي مع بقية المواطنين والعمل عى ادماجه مع المجتمع، وأيضاً تمكين المعوق من إقامة علاقات أسرية سوية. (الميليجي، 2012)[1]

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

برامج رعاية المعوقين:

في ضوء الاحتياجات السابقة، يتضح أن هناك مجموعة من الخدمات، يجب أن تقدم في مجال رعاية المعوقين، وذلك لوقاية أفراد المجتمع من الوقوع في الإعاقة من جانب، أو لإشباع احتياج الذين وقعوا في الإعاقة من جانب آخر، ويمكن أن نوجز هذه الخدمات فيما يلي: (الميليجي، 2012)

1/ الخدمات الوقائية:

لا ينبغي إغفال الجانب الوقائي عند معالجتنا لمشكلة المعوقين إذ لا يمكن أن يكون للخدمات المبذولة في هذا الميدان الطابع الإيجابي دون أن تمتد آثاره إلى مصادر المشكلة وجوانبها المختلفة بهدف الحد من تفاقمها. ولذا شرعت الدولة اللوائح والقوانين لحماية أفراد المجتمع من أخطار الصناعة، والطرق، وحماية البيئة، وإجراءات تدعيم الصحة، كإجزاء غير مباشرة للوقاية من حدوث الإعاقة، وذلك عن طريق التوعية بأساليب التغذية السليمة ورعاية الحوامل والتحصين ضد الأمراض المعدية والتي قد تؤدي إلى إعاقات جسمية كشلل الأطفال، أو حسية ككف البصر، كما أن للاكتشاف المبكر للأمراض وسرعة علاجها، يؤدي إلى الوقاية من أي عجز قد ينتج عنها.

2/ خدمات الحصر والتسجيل:

إن الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة، وتحويلها في الوقت المناسب للجهات الطبية المتخصصة، ذو أهمية بالغة في نجاح عملية العلاج من جانب، والتأهيل من جانب آخر.

ويتوقف اكتشاف الحالات على تنظيم عمليات الجهد والتسجيل وتنسيق وتكامل جهود الخبراء والمتخصصين في هذا المجال، مما يساعد على تحديد حجم مشكلة المعوق ين من جانب، والتخطيط لمواجهتها من جانب آخر.

3/ الخدمات الطبية :

ويقصد بها الإشراف الصحي العام على المعوقين، سواء كان ذلك من أجل علاج العاهة أو أي مرض آخر، ويجب أن يتسم الإشراف الطبي بالتتبع والاستمرارية، مع تركيز الاهتمام على العلاج الطبيعي، خاصة في حالات الإعاقة الجسمية، وذلك يتطلب توافر الأجهزة اللازمة لذلك من جانب، وتوفر الأجهزة التعريفية من جانب آخر.

4/ الخدمات النفسية:

للإعاقة تأثير شديد في اضطراب الإتزان الانفعالي للفرد مهما كانت درجة صحته النفسية، ونادراً ما ينجح المعوق بنفسه في استعادة تكيفه مع بيئته باكتشاف الإمكانيات الباقية، وتقبل وضعه الجديد ولكن غالباً ما يعجز المعوق عن ذلك، فيحاول إخفاء نواحي قصوره أو عجزه، أو يميل نحو العزلة والأنطواء، أو يلجأ للمبالغة والتهويل نحو إصابته لاستدرار العطف والاهتمام، ولذا فالمعوق في حاجة إلى الخدمات النفسية لإستعادة ثقته في ذاته، وإعادة توازنه الانفعالي حتى يمكنه الاستفادة من إمكاناته المتاحة.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

5/ الخدمات الاجتماعية:

وهي تعني بدراسة كل ما يتعلق بالظروف الاجتماعية للمعوق سواء كانت ظروف بيئية ، أو أسرية، أو مهنية، أو تاريخه المرضي (الإعاقة) ، وذلك باستخدام الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية لمساعدته على التغلب على المشاكل التي تواجهه أو تواجه أسرته.

كما تعني باستغلال إمكانيات المؤسسة لمساعدة المعوق على التكيف مع بيئته الجديدة بالمؤسسة، وتزويد المعوق بالعادات الاجتماعية والخلقية السوية من خلال البرامج الاجتماعية التي يشترك فيها سواء كانت على المستوى الفرد أو الجماعة أو المجتمع المؤسسة العلاجية، فضلاً عن اعتنائها بالمؤتمرات والندوات والبحوث العلمية وبرامج التدريب المختلفة، وذلك لتوعية الجماهير بأساليب مشكلات المعوقين وتحسين اتجاهات المجتمع نحوهم.

6/ الخدمات التعليمية:

يحتاج المعوق لفصول أو مؤسسات تعليمية خاصة بهم ومدرسين متخصصون في تعليم الشواذ وفقاً لنوع العاهة ومفاهيم وبرامج دراسية تتفق وقدرات إمكانيات كل معوق.

محددات تعزيز الانتماء المجتمعي نحو ذوي الاحتياجات:

هنالك العديد من المحددات الشرعية والقانونية التي جاءت لتعبر عن حق ذوي الاحتياجات الخاصة وكرامتهم في الحياة، وتعزيز حقوقهم ، وتسهل عملية الحصول على الحق في التعليم، والتي يلاحظ أنه يمكن الاستفادة منها في تعزيز ثقافة الانتماء لدى الشباب الجامعي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاه الحقوقي وتأهيلهم، وذلك لتفعيل عملية التوافق مع هذه الفئة داخل مؤسسات التعليم بجميع مراحله ، ويمكن الاستناد إليها في نشر فكرة الوعي بالتعليم الجامعي لذوي الاحتياجات الخاصة كحق في الحياة لهم، وليس على اعتباره منحة تهدى لهم، وهذه المحددات هي مجموعة من المواثيق القانونية المحلية والعالمية تم الاستناد إلى بعضها وهي:

1/ الدين الإسلامي وما جاءت به الشرائع السماوية السابقة:

حرص الدين الإسلامي على نشر الوعي السليم بين الناس، للوقاية من أثر الإعاقة وتجنب آثارها ، وظهر ذلك في العديد من النصوص الشرعية سواء في الكتاب أو في السنة النبوية الشريفة، وظهر عندما وضع فيما معنى الحديث بضرورة الاختيار الصحيح للزوجة تجنباً لحدوث الإعاقة.

فعن عائشة رضي الله عنها قالت: (تخيروا لنطفكم وأنكحوا الأكفاء وأنحكوا إليهم) إلى جانب أن الإسلام حث على رعايتهم ودمجهم في الحياة واعتبار حقهم هو واجب على متخذي القرار، وقلل من الأعباء الملقاة على عاتقهم، قال تعالى في الآية 61 من سورة النور: (ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج). وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يزور الضعفاء والمساكين في بيوتهم ليبث في قلوبهم الطمأنينة، عن دبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى عليه وسلم : (أذهبوا بنا إلي بني وافق نزر البصير فهو رجل كان كفيف البصر).

وعاتب القرآن الكريم الرسول صلى الله عليه وسلم في الكفيف الذي انشغل عنه الرسول الكريم وقتما جاء ليسأله عن شئ في الدين، وهذا يدل على حق المعاق في تلقي المعرفة. (أيوب، 2016)

2/ العقد العربي لذوي الاحتياجات الخاصه (2004-2013):

نصت على ضمان فرص متكافئه للتربيه والتعليم لجميع الاشخاص المعوقين منذ مرحلة الطفوله المبكره ضمن المؤسسات التربويه والتعليميه قي صفوفها النظاميه وفي مؤسسات خاصه في حال عدم قدرتهم على الاندماج او التحصيل المناسب. (الاعاقه، 2009)

3/ الاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الإعاقة:

والتي جاء فيها بأن تتخذ الدول الموقعة على الاتفاقية كافة التدابير لتطوير السلع والخدمات، المرافق المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والتي وضحت في الفقرة (ج) التكنولوجيا الجديدة بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والأجهزة المعنية على التنقل والتكنلوجيات المساعدة والملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة مع ما جاء في المادة رقم (9) من الاتفاقية بحيث تضمن تلك الدول إمكانية تسهيل الوصول للمعلومات والاتصالات وكافة البرامج التكنولوجية، وتشجيع عملية تصميم وتطوير برامج تكنولوجية ونظم اتصالات للمعاقين بتكاليف أقل. (المتحده، 2022)

4/ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

جاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بصورة جامعة للحقوق والحريات لجميع الشعوب للدفاع عن كرامتها وحرياتها وذلك وفقاً لما يتضح في الديباجة الأساسية عندما نشر على الملأ في اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام 1948 ومن ثم نصت بعض مواده لتدعيم الحقوق التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الفقرة رقم (26) وذلك بخصوص التعليم على النحو الآتي:

(لكل شخص الحق في التعليم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان ، وأن يكون التعليم الأولي إلزامياً وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.

5.قانون الاشخاص ذوي الاعاقه القومي السوداني لسنة 2017

اسم القانون وبدء العمل به

يسمى هذا القانون "قانون الأشخاص ذوي الإعاقة القومي لسنة 2017م ويعمل به من تاريخ التوقيع عليه.

اذ كفل هذا القانون للاشخاص ذوي الاعاقه الحقوق والامتيازات والاعفاءات يما يتفق مع المعاهدات والاتفاقات الدوليه التي صادق عليها السودان وتلتزم كافة اجهزة الدوله بتنفيذها ومنها

عدم استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة من التعليم على أساس الإعاقة وتوفير تعليم يتناسب مع نوع الإعاقة مما يحقق مقاصد الدمج.

اعتماد برامج الدمج بين الطلاب من ذوي الإعاقة وأقرانهم من غير ذوي الإعاقة وتنفيذها في إطار المؤسسات التعليمية.

إنشاء معاهد تعليم وتأهيل وإعادة تأهيل خاصة بالإعاقات الشديدة والمزدوجة.

تدريب وتأهيل المعلمين والكوادر الفنية العاملة معهم.

تهيئة البيئة المدرسية المناسبة.

توفر برامج إذكاء الوعي والتثقيف الصحي والرعاية الصحية الأولية والتحصين والتطعيم للوقاية من الإعاقة.

إدخال الأشخاص ذوي الإعاقة تحت مظلة التأمين الصحي.

عدم استبعاد أي شخص مؤهل من الالتحاق بأي مهنة بسبب الإعاقة.

تحديد نسبة لا تقل عن 5% للأشخاص ذوي الإعاقة في المشروعات الإنتاجية ومشاريع التمويل الأصغر والخريج المنتج.

تهيئة البيئة العامة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من سهولة الوصول واستخدم الطرق والدخول إلى المباني والمرافق العامة، وذلك في دور الرياضة والثقافة ونشر علامات المرور والحركة للمكفوفين ووضع لافتات بلغة الإشارة، وتخصيص مواقف خاصة لسياراتهم فضلا عن إعفاء الأشخاص من ذوي الإعاقة من كافة الرسوم الدراسية. (اسكوا، 2017)

نظريات الدراسه

أولاً: النظرية التفاعلية الرمزية:

التفاعلية الرمزية (Symbolic Interactions) تضع التوكيد على الطبيعة الناشئة من التفاعل الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية والمعرفة الذاتية. فهي عبارة عن نظرية تحاول الربط بين الحياة الداخلية للفرد (الذات والعقل) وطبيعة المجتمعن الذي فيه يعيش هذا الفرد، وما يحتويه من لغة ورموز ونظم وأحكام قيمية وأخلاقية يمكن إصدارها على الفرد الذي يكون مصدر عملية التفاعل مع الآخرين. وهي في ذلك تركز على ثلاثة نقاط هي:

التركيز على التفاعل بين الأفراد والعالم الاجتماعي.

اعتبار أن الفرد الفاعل والعالم الاجتماعي معاً عمليات مستمرة ومتغيرة وليست بنيات جامدة.

الأهمية العظمى التي تعطي لقدرة الفرد الفاعل على تفسير العالم الاجتماعي. (أحمد، 2002)

ثانياً: النظرية البنيوية الوظيفية:

النظرية البنيوية الوظيفية Functional Structuralism عبارة عن رؤية سوسيولوجية ترمي إلى دراسة بنيات المجتمع، والوظائف التي تقوم بها هذه البنيات. وهي في واقع الأمر صياغة جديدة لأفكار ومسلمات تعود إلى القرن التاسع عشر الميلادي، إذ أنها استخلصت أصولها من الاتجاهين الوظيفي والبنيوي القديمين في علم الاجتماع.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

إنها جاءت لتكمل الأعمال، التي بدأها أنصار هذين الاتجاهين القديمين، وظهورها كان رد فعل للانتقادات التي وجهت لهما لكون كل منهما أحادي الجانبين، فالبنيوية تفسر الظواهر الاجتماعية وفقاً لبنائها والإجراءات التي منها تتكون، وبعيداً عن الوظائف أو النتائج المتمخضة عن وجودها. الوظيفية – على العكس تماماً– تفسر الظواهر الاجتماعية وفقاً لوظائفها، وبعيداً عن بنائها والأجزاء التي تتكون منها والتي منها تتكون، لهذا ظهرت النظرية البنيوية الوظيفية لتنظر إلى أي مجتمع (أو مؤسسة أو منظمة) باعتباره بناء يتحلل إلى أجزاء أو عناصر تكوينية، وباعتبار أن لكل جزء أو عنصر وظيفة تساعد على استمرار المجتمع في العمل والبقاء، ومن خلال الوظائف تتصل الأجزاء بعضها ببعض، مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.

ثالثاً: الدور:

بغض النظر عن طريقة انتماء الفرد إلى الجماعة، المهم أنه بمجرد أن ينتمي إليها، تحدد له مكانة محددة داخل الجماعة، ويكون له فيها مرتبة محددة ويخصص له دور يتعين عليه أن يؤديه فيها.

لقد مرّ مفهوم المكانة الاجتماعية بعديد من التغيرات الهامة في التراث السوسيولوجي، وأصبح بسبب ذلك على شئ من الغموض.

وربما كان الأيسر أن نصف الوضع بأنه مكان محدد يشغله الفرد في بناء جماعة معينة، والمدينة عبارة عن وصف إضافي لتلك المكانة داخل الجماعة أو خارجها. أما المكانة فتدل بطريقة مجردة وإجمالية على كيفية تصرف الشخص الذي يشغل هذا الوضع في القصور المثالي (أي على نحو ما ينبغي أن يكون). (الجوهري، 2007)

معايير تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة

يعتمد هذا التصنيف على مجموعة من الأبعاد والمعايير وهي:

المعيار الباثولوجي أو المرضي أو الإكلينكي Clinical criteria:

فالفرد المحسوب من ذوي الاحتياجات الخاصة هو الذي تكتشفه العمليات الحسابية والرياضية من خلال مقاييس السمع والبصر، والبكم، والذكاء، والأشعة، واختبارات الشخصية وغيرها.

المعيار العقلي أو المعرض Cognitive Criteria:

يعتبر الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة حينما يبتعد في تفكيره عن الحكمة والمنطق، أثناء حديثه مع الآخرين، وكذلك ميله إلى الشرود والسرحان وعدم التركيز، وعدم الربط بين المتغيرات ذات التأثيرات الإيجابية والسلبية، فلا يفهم مثلاً مواقف الفرح والغضب التي يتأثر بها كالناس العاديين، وقد يكون على عكس من ذلك.

المعيار الحسي Emotional criteria:

كافة الأفراد الذين تقل درجات إحساسهم عن المستوى المطلوب من ذوي الفئات أو الاحتياجات الخاصة كالعمي والبكم والمكفوفين.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المعيار الحركي Motor criteria:

وهذا المعيار يعتبر الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة هو فرد غير القادر على الحركة بصورة طبيعية ويحتاج إلى أجهزة معاونة أو صناعية للانتقال من مكان إلى آخر، ويمكن أن ينطبق على فئات الشلل الدماغي والمقعدين ومبتوري الأطراف وحالات شلل الأطفال، والمعاقون حركياً أو ذوي الاحتياجات الخاصة حركياً أو ما يطلق عليهم فئات الحراك الدولي.

المعيار المرتكز على نوع العجز Deficiency:

فهنالك العجز العقلي Mental والعجز الجسمي Physical Deficiency والعجز الحركي Motor Deficiency.وفي هذا الإطار تم تقسيم العاجزين إلى:

أصحاب عجز ظاهر كالمكفوفين مثلاًُ.
أصحاب عجز غير ظاهر كمرض الدرن.
عاجزين جسيمياً وهم المقعدون المشلولون– ومبتورو الأطراف، والمرضى بأمراض مستعصية أو خطرة، عاجزون جسمياً كالمكفوفون والصم والبكم.
عاجزون عقلياً، وهم مرضى العقول أو النفسيين Neurotic Psychotic ودرجات الضعف العقلي Disable minded، وفي المقابل، فقد اعتبر البعض فئات العباقرة والموهوبين عاجزين، تتطلب فئاتهم عناية ومعاملة.

المعيار الاجتماعي والثقافي:

يوضح هذا المعيار أن الفرد غير قادر على إقامة علاقات اجتماعية متكيفة مع نفسه ومع الآخرين هو إنسان أو فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة كالمرضى السيكوباتيين أو الأحداث المشردين أو الجانحين والبغايا والمجرمين الكبار، وكذلك الذين لا يأبهون بالقيم السائدة في المجتمع، كالأخلاق والعادات والتقاليد والأعراف والمعايير المجتمعية.

وهنالك الاتجاه البنائي في الخدمة الاجتماعية والذي لا يتفق مع الاتجاهات القديمة التي كانت تهتم بمساعدة الفرد في التكيف مع المجتمع دون المساس بذلك المجتمع وإنما ينادي الاتجاه بإحداث تغيرات في البيئة حتى تتلائم البيئة المعدلة بإطراد مع احتياجات المعاقين.

كما يرى بنكس ومانياهام Pincus and Minaham أن الخدمة الاجتماعية تهتم بالتفاعل الذي يحدث بين المعوقين وبيئاتهم الاجتماعية بهدف مساعدتهم على القيام بواجباتهم الحياتية وتحقيق آمالهم بأقل قدر من الضيق والتوتر.

فإن الخدمة الاجتماعية تهدف إلى مساعدة الأفراد المعوقين على اكتشاف مقدرة متزايدة لحل ما يقابلهم من مشكلات وربطهم بالأنظمة الاجتماعية التي تمدهم بالموارد والخدمات والفرص التي يحتاجون إليها، مع تقوية وتدعيم تلك الأنظمة حتى تتمكن من تأدية وظائفها بفاعلية متزايدة.

وفي هذا الإطار تتحدد وظائف الخدمة الاجتماعية للمعوقين

اذا تختلف حالات الأفراد من حيث حاجتهم إلى أنواع التأهيل المختلفة، فقد يحتاج الفرد إلى نوع واحد أو أكثر من وظائف الخدمه الاجتماعيه كاقامة صلات بين المعوقين ومساعده مؤسسات الرعايه الاجتماعيه تنظيميا ووضع سياسه اجتماعيه لرعاية المعوقين أو قد يحتاجها كلها في وقت واحد.

والخدمة الاجتماعية كمهنة لها العديد من المداخل والمدارس التي تسعى جميعاً لتحقيق هدف واحد هو سعادة الإنسان ورفاهيته، بكل اتجاه أو مدخل في الخدمة الاجتماعية أساليب تكتيكية خاصة يستخدمها من أجل تحقيق الهدف العام لهذه المهنة الإنسانية.

فهنالك المدخل التنموي Development Approach الذي يركز على الأداء الاجتماعي Social Function أكثر من الناحية المرضية، كما يهتم بتحقق الذات أكثر من الناحية العلاجية.

وهذا المدخل عندما تستخدمه الخدمة الاجتماعية في رعاية المعوقين إنما يتضمن النمو وزيادة الإنتاج الاجتماعي لهم، ومساعدتهم على أن يكافحوا بنجاح مشكلاتهم الفردية والجماعية والمجتمعية، حيث توجد القواعد التي تحكم أنواع السلوك العام للمعوقين على مسرح الحياة.

وهنالك الاتجاه الذي اقترحه ويليام شوارتز W. Schwartz، بأن تقوم الخدمة الاجتماعية، بعملية الوساطة بين الفرد والمجتمع، مسلمة بأن مصالح الفرد ومصالح المجتمع غير متعارضة، غير أن المجتمع المعقد الحديث قد يعجز في بعض الحالات عن إشباع احتياجات الفرد للانتماء إلى المجتمع كعضو عامل منتج (الخطيب، 2006)

إجراءات الدراسة الميدانية

– مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من طلبة جامعة بحرى بجميع الكليات.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة،والذى يتكون من 17 كلية (ادبية + علمية) بالجامعة، قام الباحث بتحديد حجم العينة المراد اجراء الدراسة عليها عدد 50 طالب وفقا للامكانيات المادية للدراسة، وقد استخدم الباحث المعاينة الطبقية كطريقة من طرق الاختيار العشوائي الاحتمالي وذلك لملائمة مثل هذا النوع من المجتمعات المدروسة لهذه الطريقة وعن طريق الاختيار المتناسب تم تحديد حجم العينة من كل كلية وفقاً لاستخدام المعادلة التالية:

$$n_h = \frac{N_h}{N} * n_0$$

حجم العينة من الطبقة = حجم الطبقةالمجتمع الكلي * حجم العينة المراد اجراء الدراسة عليه

تم توزيع عدد ال(50) استمارة استبيان على المستهدفين من الكليات، وقد استجاب (50) فرداً حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة أي ما نسبته تقريباً (100%) الجدول التالي يوضح ذلك.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (1) يوضح عدد الطلاب المستهدفين وفق كليات الجامعة

الرقم	الكلية	عدد المستهدفين
1	الطب	2
2	التمريض	1
3	البيطرة	1
4	الموارد الطبيعية والدراسات البيئيه	1
5	العلوم التطبيقية والصناعيه	2
6	الهندسة والعمارة	3
7	علوم الحاسوب والرياضيات	1
8	التربية	8
9	الدراسات الاجتماعية الاقتصادية	4
10	العلوم الادارية	4
11	القانون	2
12	العلوم الانسانية	4
13	دراسات المجتمع والتنمية الريفية	3
14	تنمية الموارد البشريه	6
15	الجيولوجيا وتكنولوجيا المعادن	2
16	الصحة وعلوم البيئة	2
17	الانتاج الحيوانى	2
18	الزراعة	2
	المجموع	50

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي: النوع– العمر –المستوى الدراسي.

جدول رقم (2)التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغيرالنوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	24	%48
انثي	26	%52
المجموع	50	%100.0

يبين الجدول رقم (2) أن أفراد عينة الدراسة من الاناث بلغ عددهم (26) فرداً ويمثلون ما نسبته (52%) من العينة الكلية، ثم أفراد عينة الدراسة من الذكور، إذ بلغ عددهم (24) فرداً وبنسبة (48%) من العينة الكلية.

جدول رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسةوفق متغيرالعمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
16–19	7	%14
20–23	40	%80
24–27	3	%6
المجموع	50	%100

يبين الجدول رقم (3) أن غالبية أفراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من 20–23 سنة، حيث بلغ عددهم (40) فرداً ويمثلون ما نسبته (80%) من العينة الكلية، ثم يليهم بالعدد أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية ، من 16–19 سنة، إذ بلغ عددهم (7) فرداً وبنسبة (14%) من العينة الكلية،واخيرا بالعدد أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية ، من 24–27 سنة، إذ بلغ عددهم (3) فرداً وبنسبة (6%) من العينة الكلية.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسةوفق متغيرالمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الاول	6	%12
الثانى	15	%30
الثالث	11	%22
الرابع	7	%14
الخامس	10	%20
السادس	1	%2
المجموع	50	%100.0

يبين الجدول رقم (4) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من المستوى الدراسي الثانى،حيث بلغ عددهم (15) فرداً ويمثلون ما نسبته (30%) من العينة الكلية، ثم يليهم بالعدد أفراد عينة الدراسة من المستوى الثالث، إذ بلغ عددهم (11) فرداً وبنسبة (22%) من العينة الكلية، ثم يليهم بالعدد أفراد عينة الدراسة من المستوى الخامس، إذ بلغ عددهم (10) فرداً وبنسبة (20%) من العينة الكلية، ثم يليهم بالعدد أفراد عينة الدراسة من المستوى الرابع، إذ بلغ عددهم (7) فرداً وبنسبة (14%) من العينة الكلية، ثم يليهم بالعدد أفراد عينة الدراسة من المستوى الاول، إذ بلغ عددهم (6) فرداً وبنسبة (12%) من العينة الكلية، واخيرا من المستوى السادس، إذ بلغ عددهم (1) فرداً وبنسبة (2%) من العينة الكلية.

– الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1– التوزيع التكراري للإجابات.

2– النسب المئوية.

3– الوسيط.

4– اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات.

وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، في عملية التحليل.

- **تطبيق أداة الدراسة:**

تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المقررة (50) فرداً، وقد تم تفريغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحث لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات الأسمية (اوافق بشدة، توافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (1, 2, 3, 4, 5) على الترتيب وتم تفريغ البيانات في الجداول التاليه.

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها عبر العبارات المتعلقة بها سيتم حساب الوسيط لكل عبارة من عبارات الاستبيان والتي تبين آراء عينة الدراسة حول تعزيز الانتماء المجتمعى للشباب الجامعى تجاه تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، إن كل ما سبق ذكره وحسب متطلبات التحليل الإحصائي هو تحويل المتغيرات الاسمية إلى متغيرات كمية، وبعد ذلك سيتم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الاستبانة:

وللتحقق من صحة الدراسة، ينبغي معرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات المتعلقة بالاستبيان، ويتم حساب الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ومن ثم على العبارات مجتمعة، والوسيط هو أحد مقاييس النزعة المركزية الذي يستخدم لوصف الظاهرة والذي يمثل الإجابة التي تتوسط جميع الإجابات بعد ترتيب الإجابات تصاعدياً أو تنازلياً وذلك كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (5)الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الدراسة

	العبـارات	الوسيط	التفسير
1	للشباب الجامعى دور في دعم ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة	5	اوافق بشدة
2	الانتماء المجتمعى للشباب الجامعى يمثل قيمة كبيرة في دعم تعليم ذوى الاعاقة	4	موافق
3	الانتماء المجتمعى بين الشباب وذوى الاحتياجات الخاصة يزيد من معرفة الشباب بكيفية التعامل مع الفئات الخاصة	5	اوافق بشدة
4	لتعزيز الانتماء المجتمعى بين الشباب وذوى الاعاقة يؤدى الي خلق علاقة اجتماعية جيدة	4	اوافق
5	الانتماء المجتمعى لذوى الاعاقة يزيد من كفاءتهم في الجوانب الاكاديمية والاجتماعية	5	اوافق بشدة
6	الدور الايجابي للشباب تجاه تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة يزيد من الانتماء المجتمعى لدى الشباب	4	اوافق
7	تقبل الشباب الجامعى لطلاب ذوى الاعاقة يزيد من تكيفهم داخل البيئة الجامعية	4	اوافق
8	يقدم الشباب المساعدة والعون لذوى الاعاقات المختلفة داخل الجامعة لتسهيل عملية التعليم	4	اوافق
9	تقبل الشباب لذوى الاعاقة يزيد من تفاعلهم داخل المجتمع الجامعى	5	اوافق بشدة

10	دمج ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة يزيد من تكافؤ فرص التعليم لهم	4	اوافق
11	عدم التفاعل الاجتماعى بين الشباب وذوى الاحتياجات الخاصة يقلل من وجود العلاقات بينهم	4	اوافق
12	علي الشباب الجامعى خلق برامج ونشاطات تلائم وتدعم ذوى الاعاقة	5	اوافق بشدة
13	الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة وتعليمهم يعتبر من القضايا المهمة في المجتمع	5	اوافق بشدة
14	الدور العملي للشباب الجامعى يزيد معرة اهمية كيفية التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة	4	اوافق
15	تعزيز الانتماء المجتمعى للشباب الجامعى تجاه تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة يزيد من دافعية المجتمع للاهتمام بهذه الفئة منه	4	اوافق
16	يمثل الانتماء المجتمعى للشباب اهمية كبيرة تجاه تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة	4	اوافق
17	توجد علاقة بين الانتماء المجتمعى للشباب الجامعى وتعليم ذوى الاعاقة	4	اوافق
18	يوجد دور مجتمعى للشباب الجامعى في تنمية جانب الانتماء تجاه المشكات المتعلقة بالاعاقة	4	اوافق
19	وجود الانتماء المجتمعى بين الشباب وذوى الاحتياجات الخاصة يخلق روح التعاون والمشاركة بينهم	5	اوافق بشدة
20	يؤثر الانتماء الامجتمعى للشباب في تسهيل العملية التعليمية لذوى الاعاقة وتكيفهم	4	اوافق
21	الانتماء المجتمعى داخل البيئة الجامعية له اهمية لكل من الشباب وذوى الاحتياجات الخاصة	4	اوافق
	جميع العبارات	4	اوافق

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتبين من الجدول رقم (5) ما يلي:

بلغت قيمة الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الاستبيان (4)، وتعني هذه القيمة أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقينعلى ما جاء بعبارات الاستبانة.

إن النتائج أعلاه لا تعني أن جميع أفراد عينة الدراسة موافقين على ذلك، حيث أن هناك أفراداً محايدين وغير موافقين على ذلك، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد خيارات الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات على كل عبارة من عبارات الاستبانة، الجدول رقم (6) يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات:

جدول رقم (6)نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الاستبانة

ت	العبارات	درجة الحرية	قيمة مربع كاي
1	للشباب الجامعى دور في دعم ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة	2	23.18
2	الانتماء المجتمعى للشباب الجامعى يمثل قيمة كبيرة في دعم تعليم ذوى الاعاقة	2	22.53
3	الانتماء المجتمعى بين الشباب وذوى الاحتياجات الخاصة يزيد من معرفة الشباب بكيفية التعامل مع الفئات الخاصة	2	21.62
4	لتعزيز الاتماء المجتمعى بين الشباب وذوى الاعاقة يؤدى الي خلق علاقة اجتماعية جيدة	2	16.77
5	الانتماء المجتمعى لذوى الاعاقة يزيد من كفاءتهم في الجوانب الاكاديمية والاجتماعية	2	20.59
6	الدور الايجابي للشباب تجاه تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة يزيد من الانتماء المجتمعى لدى الشباب	2	14.21
7	تقبل الشباب الجامعى لطلاب ذوى الاعاقة يزيد من تكيفهم داخل البيئة الجامعية	2	6.53
8	يقدم الشباب المساعدة والعون لذوى الاعاقات المختلفة داخل الجامعة لتسهيل عملية التعليم	2	21.14
9	تقبل الشباب لذوى الاعاقة يزيد من تفاعلهم داخل المجتمع الجامعى	1	0.532
10	دمج ذوى الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة يزيد من تكافؤ فرص التعليم لهم	2	37.47
11	عدم التفاعل الاجتماعى بين الشباب وذوى الاحتياجات الخاصة يقلل من وجود العلاقات بينهم	3	10.54

12	علي الشباب الجامعى خلق برامج ونشاطات تلائم وتدعم ذوى الاعاقة	2	12.95
13	الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة وتعليمهم يعتبر من القضايا المهمة في المجتمع	3	16.53
14	الدور العملي للشباب الجامعى يزيد من اهمية كيفية التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة	2	19.36
15	تعزيز الانتماء المجتمعى للشباب الجامعى تجاه تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة يزيد من دافعية المجتمع للاهتمام بهذه الفئة منه	2	12.93
16	يمثل الانتماء المجتمعى للشباب اهمية كبيرة تجاه تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة	2	30.04
17	توجد علاقة بين الانتماء المجتمعى للشباب الجامعى وتعليم ذوى الاعاقة	3	9.84
18	يوجد دور مجتمعى للشباب الجامعى في تنمية جانب الانتماء تجاه المشكلات المتعلقة بالاعاقة	3	17.36
19	وجود الانتماء المجتمعى بين الشباب وذوى الاحتياجات الخاصة يخلق روح التعاون والمشاركة بينهم	2	21.28
20	يؤثر الانتماء المجتمعى للشباب في تسهيل العملية التعليمية لذوى الاعاقة وتكيفهم	3	16.24
21	الانتماء المجتمعى داخل البيئة الجامعية له اهمية لكل من الشباب وذوى الاحتياجات الخاصة	2	16.12

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

مما تقدم لاحظنا تحقق معظم العبارات المتعلقة بالدراسة، وللتحقق من صحة الدراسة بصورة إجمالية لجميع العبارات، وحيث أن عبارات الاستبانة عددها (21) عبارات وعلى كل منها هناك (50) إجابةً هذا يعني أن عدد الإجابات الكلية لأفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور ستكون (1050) إجابةً.

ويمكن تلخيص إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع العبارات الخاصة بالدراسة، بالجدول أدناه:

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (7)التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الاستبانة

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
اوافق بشدة	381	%36
اوافق	545	%52
محايد	100	%10
لا اوافق	11	%1
لا اوافق بشدة	10	%1
المجموع	1047	%100.0

النتائج والتوصيات

النتائج:

يمثل الانتماء المجتمعي للشباب الجامعي أهمية كبيرة تجاه تعليم ذوي اتلاحتياجات الخاصة..
للشباب الجامعي دور في دعم ذوي ا لاحتياجات الخاصة داخل الجامعة.
يمثل الانتماء المجتمعي للشباب الجامعي قيمة كبيرة في دعم تعليم ذوي الإعاقة.
الانتماء المجتمعي بين الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة يزيد من معرفة الشباب بكيفية التعامل مع الفئات الخاصة.
دمج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة يزيد من تكافؤ فرص التعليم لهم.
وجود الانتماء المجتمعي بين الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة يخلق روح التعاون والمشاركة.

التوصيات:

إقامة نشاطات وبرامج تتلائم مع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة الجامعية.
تنمية فرص التعليم المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة الجامعية.
إتاحة فرص التعليم المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة الجامعية.
مراعاة احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة داخل الجامعة وتوفير الخدمات المختلفة.
تسهيل الطرق التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات ا لخاصة وذلك بتوفير الوسائل المناسبة لشكل الإعاقات الموجودة.
زيادة الاهتمام بالانتماء المجتمعي بين الشباب وذوي الإعاقة لخلق مشاركة وتعاون بينهم.

قائمة المراجع:

ابراهيم عبدالهادي الميليجي. (2012). الرعاية الطبية والتاهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية.

اسكوا .(2017) .قانون الاشخاص ذوي الاعاقه القومي لسنة (2017) .الاسكواwww.inclusion.unescwa.org\ :

إقبال محمد بشير. (1984). الرعاية الطبية والصحية للمعوقين من منظور الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث.

الامم المتحده. (2022). اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقه. تم الاسترداد من الامم المتحده حقوق الانسان: www.ohchr.org

المنظمه العربيه للاشخاص ذوي الاعاقه. (13 نوقمبر, 2009). العقد العربي للمعاقين. تاريخ الاسترداد 19 11, 2009، من المنظمه العربيه للاشخاص ذوي الاعاقه: www.aodp-lp.net

حسين عبدالحميد أحمد رشوان. (2015). ازمات الشباب والبطالة. دار التعليم الجامعي

سامية علي حسين. (2016). دور الانتماء الوطني في تحقيق التنمية الشاملة. 231.

عبد العزيز بن يوسف المطلق. (10 شعبان, 1443). حقوق ذوي الاحتيجات الخاصه في النظام السعودي(دراسه تاصيليه). تم الاسترداد من نداء الايمان: www.al-man.com

عبدالرحمن عبدالرحيم الخطيب. (2006). الخدمة الاجتماعية المتكاملة في مجال الاعاقة .

عثمان محمد عثمان علي. (2013). نظريات علم الاجتماع والانثروبولوجيا عمر عبدالجبار أحمد. (2002). نظريات اجتماعية معاصرة.

محمد الجوهري. (2007). المدخل الى علم الاجتماع. دار المعرفه الجامعيه.

محمد مصطفى حميده. (31 اغسطس, 2014). مفهوم الاعاقه. تاريخ الاسترداد 13 مارس, 2020، من الالوكه: www.alukah.net

محمود على محمد أيوب. (2016). تعزيز الانتماء المجتمعي للشباب الجامعي تجاه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء المنهج الحقوقي . دور الانتماء الوطني في تحقيق التنمية الشاملة. المنصوره: ، جامعة المنصورة ، كلية الاداب ، قسم علم الاجتماع.

مصريين بلا حدود. (2015). واقع المعاقين في التعليم في مصر.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract:

This study aims to identify the practical role of college students in tackling issues of disability and the social role of universities in deepening roots of loyalty in order to enable them to face problems associated to disability. The problem of the study is represented in importance of enhancing social loyalty of college students towards education of persons of special needs and the role of universities towards them, and determinants and factors of supporting loyalty. The study used and relied on the analytical descriptive method and **S**tatistical **P**ackage for **S**ocial **S**cience (**SPSS**) for analyzing sample of study. The study came up with a number of findings such as: integration of persons of special needs at a university increases equivalence of educational opportunities for them. One of the most important recommendations of the study is to organize appropriate programs and activities for persons of special needs into the campus and vicinity of a university.

Terms of study are: Loyalty- Special needs- College students.